

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَتْنَذَا أُوقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسَطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحاً مُهْلِكَةً.² وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُذْرِينَ فَيَذَرُونَهَا وَيَفْرَغُونَهَا أَرْضَهَا، لِأَتَهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.³ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ فليَنزِعِ النَّازِعُ وَعَلَى الْمُفْتَحِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تَشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخَبِيهَا بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا.⁴ فَتَسْقُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا.⁵ لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنْ إِلَهِمَا عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَأَةً إِنْمَاءً عَلَى قَدُوسٍ إِسْرَائِيلَ.⁶ أَهْرَبُوا مِنْ وَسَطِ بَابِلَ وَانْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا لَأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.⁷ بَابِلُ كَأْسٌ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ تَسْكِرُ كُلَّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمَرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ.⁸ سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خَذُوا بِلَسَانَا لِحَرْحِهَا لَعَلَّهَا تَشْفَى.⁹ دَاوَيْنَا بَابِلَ فَلَمْ تَشْفَ. دَعُوهَا وَلِنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لَأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.¹⁰ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرَّتَا. هَلُمَّ فَتَنْقُصْ فِي صِهْيُونَ عَمَلَ الرَّبِّ إِلَهِنَا.¹¹ سُنُّوا السَّهَامَ. أَعِدُّوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ أَيْقَظَ الرَّبُّ رُوحَ مَلُوكِ مَادِي، لَأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ. نَقَمَةُ هَيْكَلِهِ.¹² عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ ارْفَعُوا الرَّايَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحِرَاسَ. أَعِدُّوا الْكُمِينَ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضاً فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ.¹³ أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ أَتَتْ آخِرَتَكَ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ.¹⁴ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ، إِنِّي لَأَمْلَأَنَّكَ أَنْثَاساً كَالْغَوْغَاءِ فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.¹⁵ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.¹⁶ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابُ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.¹⁷ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ يَمْعَزُفْتِهِ. خَزِي كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التَّمْثَالِ. لَأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.¹⁸ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنْعَةُ الْأُضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.¹⁹ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاتِهِ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.²⁰ أَنْتَ لِي فَأْسٌ وَأُدُواتُ حَرْبٍ. فَأَسْحَقُ بِكَ الْأُمَمَ وَأَهْلِكُ بِكَ الْمَمَالِكَ،²¹ وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،²² وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالنَّفْتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ الْغَلَامَ وَالنَّعْزَاءَ،²³ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِيَّ وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْفَلَّاحَ وَفَدَّانَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ.²⁴ وَأَكْفَأُ بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ أُمَامَ عِيُونِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁵ هَتْنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا النِّجْبَلُ الْمُهْلِكُ يَقُولُ الرَّبُّ، الْمُهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدَّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْحَرْجُكَ عَنِ الصَّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا،²⁶ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجَرًا لَزَاوِيَةٍ وَلَا حَجَرًا لِأُسُسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁷ ارْفَعُوا الرَّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرَبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدَسُوا عَلَيْهَا الْأُمَمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكُ أَرَارَاطَ وَمِنِّي وَأَشْكُنَاذَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْخَيْلَ كَغَوْغَاءَ مُقَشَّعِرَةً.²⁸ قَدَسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مَلُوكَ مَادِي، وَلَاتَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا.²⁹ فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ لَأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ.³⁰ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ وَجَلَسُوا فِي النُّحُوصِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا.³¹ يَرْكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ وَمُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنْ أَقْصَى،³² وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ وَرَجُلُ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ.³³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدَتْ وَقَتَ دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ.³⁴ أَكَلَنِي أَفْنَانِي نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكَ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنْثَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي كَتْنَيْنِ. وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحَنِي.³⁵ ظَلَمِي وَلَحْمِي عَلَى بَابِلَ تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ، وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ تَقُولُ أَوْرُشَلِيمُ.³⁶ لِيَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ

الرَّبُّ، هَتْنَدَا أُخَاصِمُ خُصُومَتَكَ وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتَكَ وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا وَأُجَفِّفُ يَنْبُوعَهَا.³⁷ وَتَكُونُ بَابِلُ
 كَوْمًا وَمَأْوَى بَنَاتٍ أَوَى وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِينَ.³⁸ يَزْمَجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ يَزْأُرُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ.
³⁹ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ لِيَفْرَحُوا وَيَتَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُوا يَقُولُ
 الرَّبُّ.⁴⁰ أَنْتَرِلَهُمْ كَخِرَافٍ لِلذَّبْحِ وَكَكِيَاشٍ مَعَ أَعْنِدَةٍ.⁴¹ كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْشَكَ وَأُمْسِكْتَ فَخْرُ كُلِّ
 الْأَرْضِ. كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ.⁴² طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أُمُوجِهِ.⁴³
 صَارَتْ مُدْنُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِيفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.⁴⁴
 وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ وَأُخْرِجُ مِنْ فَمِهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ
 أَيْضًا.⁴⁵ أَخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلْيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُورِ غَضَبِ الرَّبِّ.⁴⁶ وَلَا
 يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبَرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ
 بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبَرٌ وَظَلَمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.⁴⁷ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي
 وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِ بَابِلَ، فَتَخْزَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَانِهَا فِي وَسْطِهَا.⁴⁸ فَتَهْتِفُ عَلَى بَابِلَ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِيِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁹ كَمَا
 أَسْقَطْتَ بَابِلَ قَتَلَى إِسْرَائِيلَ تَسْقُطُ أَيْضًا قَتَلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.⁵⁰ أَيْهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ
 اذْهَبُوا. لَا تَقِفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ وَلْتَخْطُرْ أُورُشَلِيمُ بِيَاكُمُ.⁵¹ قَدْ خَزَيْنَا لَأْتِنَا قَدْ سَمِعْنَا
 عَارًا. غَطَّى الْخَجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.⁵² لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ
 الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِهَا، وَيَتَنَهَّدُ النُّجَرَحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.⁵³ فَلْتَوْ صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ
 وَلْتَوْ حَصَنْتْ عَلَى عِزِّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِيُونَ يَقُولُ الرَّبُّ.⁵⁴ صَوْتُ صَرَخٍ مِنْ بَابِلَ
 وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ،⁵⁵ لِأَنَّ الرَّبَّ مُخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ الْعَظِيمَ،
 وَقَدْ عَجَّتْ أُمُوجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأُطْلِقَ ضَجِيجُ صَوْتِهِمْ.⁵⁶ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بَابِلَ النُّخْرِبُ وَأُخِذَ
 جَبَابِرَتُهَا، وَتَحَطَّمَتْ قَسِيَّتُهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يُكَافِي مُكَافَأَةً.⁵⁷ وَأُسْكِرُ رُؤْسَاءَهَا
 وَحُكَمَاءَهَا وَوَلَاتَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَتَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ
 الْجُنُودِ اسْمُهُ.⁵⁸ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمَرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةَ
 تَحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَغَبَّ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ وَالنَّقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا.⁵⁹ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا
 النَّبِيُّ سَرَايَا بْنُ نِيرِيَا بَنَ مَحْسِيَّا عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ
 لِمَلِكِهِ. وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ.⁶⁰ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الْآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سِفْرِ وَاحِدٍ، كُلَّ
 هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ.⁶¹ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا، إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَتَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا
 الْكَلَامِ،⁶² فَقُلْ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرَضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ
 النَّاسِ إِلَى النَّهَائِمِ. بَلْ يَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيَّةً.⁶³ وَيَكُونُ إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السِّفْرِ أُنْتُكَ تَرَبُّطُ
 بِهِ حَجَرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ.⁶⁴ وَتَقُولُ، هَكَذَا تَغْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَتَا
 جَالِيَهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ. إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.